**كلية التربية الاساسية**

**قسم رياض الاطفال**

**المحاضرة الثالثة**

**القيم التربوية السائدة في مسرح الدمى**

**د.حيدر مجيد**

**القيم التربوية السائدة في مسرح الدمى**

اهمية مسرح الطفل من ناحية القيم التربوية :

حاولت الكثير من المؤسسات التربوية الاهتمام بالطفل بوسائل عديدة مستندة إلى دراسات علمية سايكلوجية ،هدفها تقويم الطفل وسلوكه وبناء شخصيته، ليكون فردا فاعلا في تقدم المجتمع ،من حيث ان مسرح الدمى هو جزء لا يتجزأ من مسرح الأطفال ، فهو مؤسسة تربوية ذات مساس مباشر بالطفل ، لذلك فهو يسهم بطريقة فاعلة في بناء شخصيته من خلال توجيه وبث القيم التربوية من أفكار وروابط اجتماعية وثقافية وأخلاقية ، إلى جانب الترويح والتسلية اذ يقدم السلوك السليم للطفل ازاء الكثير من التجارب التي يمر بها في بداية حياته ، ساهم مسرح الدمى في تكوين مجموعة من البنى التربوية التي لها الأثر الايجابي في بناء الطفل من كافة النواحي .

**القيم التربوية** في مسرح الدمى :

البنى الثقافية : التعلم ، المعرفة ، الذكاء ، الثقافة .

البنى الترويحية : الفرح. اللعب. التعبي الذاتي ، الخبرة. الاثارة

البنى الجسدية : النشاط. الصحة. النظافة

**البنى الاجتماعية.**

تصدرت هذه البنى قائمة اهتمام بالنسبة لبقية البنى فقد اكدت على ضرورة تربية الطفل على اللطافة وكذلك اهتمت بتربية الطفل على الاحترام والعطاء ، بإنشاء علاقات اجتماعية للطفل قائمة على الشعور بالجماعة من اجل الوصول بالطفل الى حالة الاستقرار النفسي .و ارساء قوانين اجتماعية خاصة في الشعور بالجماعة والعطاء .

**البنى الاخلاقية.**

قدم مسرح الدمى نصوصا درامية اكدت على ضرورة بناء الطفل اخلاقيا من خلال التأكيد على تربية الطفل من ناحية الاخلاق الحميدة ، وكذلك اكدت على ضرورة الاهتمام بالقيم الدينية لانها تشكل العمود الفقري لسلوك الطفل ، و الطاعة والصدق والعدالة .

**البنى الشخصية .**

ان مسرح الدمى يمتلك التاثير الايجابي العالي في بناء شخصية الطفل ، من خلال بث قيم ايجابية ، بنبذ العدوانية ، والسيطرة على الاخرين ، وان روح المشاركة الجماعية في مسرح الدمى تبعد القيم السلبية للشخصية لدى الطفل مثل الانطواء ، والتمرد ، وحب الذات والانانية ، والغرور ، مع بث روح الحرص على الممتلكات ، والحرص على الواجب ، والتكيف .

**البنى الثقافية .**

اولى مسرح الدمى اهتماما بثقافة الطفل اذ اهتمت نصوص مسرح الدمى بتسليط الضوء على المعرفة واهميتها للطفل في تقديم سلوكه الثقافي للتعلم والثقافة والذكاء اهتمام مسرح الدمى القفازية بالرصيد المعرفي للطفل كان الهدف الاول والاهم بالنسبة لبناء الطفل ثقافيا واعتبار الطفل اذا امتلك قاعدة معرفية لا بأس بها فانه بتقدم سنه سوف يطور هذه القاعدة حتى تصبح قاعدة جبارة تخلق انسانا ذا خبرة ثقافية عالية .ان مسرح الدمى يساهم في تعليم الطفل المناهج الدراسية من خلال طرحها ب صورة مشوقة وقريبة من ذهن الطفل .

**البنى الترويحية**

يحتاج الطفل الى اللعب واللهو والفرح كاحتياجه للماء الغذاء ، فانه يمتلك طاقة حيوية عالية ان لم يتم تفريغها في اعمال ايجابية فانها قد تؤذي الطفل نفسيا وبدنيا ، اهتمت الدمى القفازية بافراح واسعاد الطفل من خلال تقديمها كل ما يفرحه ويجذب انتباهه مما يدفع بالطفل الى ممارسة اللعب مع الدمى فبثت قيمة الفرح واللعب والخبرة المكتسبة من الآخرين ، فان اللعب مع الدمى بكل ود وحب يكسب الطفل طريقة ايجابية في التعامل مع الاخرين . في الاهتمام بالفرح واللعب بغية استثمار الطاقة الحيوية للطفل وبصورة ايجابية فضلا عن اهتمامها في التعبير الذاتي ، وهذه القيم التربوية تساعد الطفل على الترويح فيخرج ما في داخله ليستقر وضعه النفسي الداخلي ، وبذلك فان وضعه الخارجي تبعا للداخلي يناله الاسقرار ، اهتم مسرح الدمى بالاثارة إذ عدها من العوامل المساعدة على تخليص الطفل مما يكبته في داخله من خلال اثارته وزجه في ممارسات عملية مع الدمى كالغناء والرقص وممارسة الالعاب ، وكذلك اولى اهتماما للتعبير الذاتي والفرح الامر الذي يساعد على بناء الطفل بعيدا عن الانطواء والانزواء والعقد النفسية التي تعرقل مسيرة حياته مستقبلا

**البنى الجسدية .**

الصحة والنظافة من الاشياء المهمة والضرورية في بناء الطفل ، وهو بحاجة ماسة اليها لما لها من تاثير مباشر على بنيته الجسدية .

الخلاصة :

1 إن قيم اللطافة والاحترام والعطاء والشعور بالجماعة تسيدت نصوص مسرح الدمى بغية بناء الطفل اجتماعيًا وإقامة علاقات مبنية على الحب والاحترام ووالشعور بالجماعة.

2 ان نصوص مسرح الدمى ضمت القيم الاخلاقية المتمثلة بالطاعة والصدق والامانة والدين.

3 ان نصوص مسرح الدمى لم تمتلك قيما تربوية تساهم في بناء الطفل من الناحية الشخصية .

4 **ان** نصوص مسرح الدمى سادت فيها قيم ثقافية تمثلت بالتعليم والمعرفة والذكاء،اذ قدمت المناهج بطريقة مشوقة قريبة من ذهن الطفل .

5 ان نصوص مسرح الدمى اسعدت الطفل وقدمت له الفائدة من خلال اللعب والفرح والتعبير الذاتي ليستقر الطفل نفسيا وسلوكيا.